48 - { ذواتا أفنان } هذه صفة للجنتان وما بينهما اعتراض والأفنان الأغصان واحدها فنن وهو الغصن المستقيم طولا وبهذا قال مجاهد وعكرمة وعطية وغيرهم وقال الزجاج : الأفنان الألوان واحدها فن وهو الضرب من كل شيء وبه قال عطاء وسعيد بن جبير وجمع عطاء بين القولين فقال في كل غصن فنون من الفاكهة ومن إطلاق الفنن على الغصن قول النابغة : .

(دعاء حمامة تدعو هديلا ... مفجعة على فنن تغني) .

وقول الآخر : .

(ما هاج شوقك من هدير حمامة ... تدعو على فنن الغصون حماما) .

وقيل معنى { ذواتا أفنان } ذواتا فضل وسعة على ما سواهما قاله قتادة وقيل الأفنان : ظل الأغصان على الحيطان روي هذا عن مجاهد وعكرمة